# الباب الأول
# مقدمة

## الفصل الأول: خلفية البحث

يحتاج البشر في حياتهم اليومية إلى التواصل حتى يتمكنوا من إقامة علاقات مع الآخرين في المجتمع. هناك طريقتان للتواصل، وهما الكتابة والشفهية. الكتابة هي علاقة غير مباشرة، وفي الوقت نفسه فإن الاتصال يالشفهية هي علاقة مباشرة. في علاقة مباشرة سيكون هناك محادثة بين الأفراد أو الجماعات.

اللغة هي وسيلة الاتصال بين أفراد المجتمع على شكل رموز صوتية تنتجها أدوات الكلام البشري التي يشيع استخدامها لنقل المعلومات. مع اللغة يمكن البشر التواصل بين بعضهم البعض وبنفس الطريقة تقريبًا إلى أجل غير مسمى. يمكن للبشر التعبير عن رغباتهم للآخرين حتى يتمكن الآخرون من معرفة ما يريدون. من خلال لغة الإنسان يمكن أن تنقل الأفكار للآخرين. بالإضافة إلى أن اللغة هي أيضًا أداة لتوحيد الأمة والدين. كما نعلم، فإن منهج أمة المسلمين هو القرآن في أداء العبادة اليومية للمسلمين يقومون باللغة العربية.

القرآن هو كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المنقول عنه بالتواتر بواسطة روح الأمين ملاك جبريل. القرآن هو الكتاب المقدس الذي يستخدم الناس منهجا لحياتهم لاسيما للمسلمين ويرشدهم في مختلف مجالات الحياة والعقيدة والشريعة والأخلاق وأشبه ذلك من خلال وضع المبادئ الأساسية، وقد أرسل الله سبحانه وتعالى الرسول بتقديم معلومات كاملة عن الأساسيات، وأمر جميع الناس اهتماما بالقرآن ودراسته وتدبره (محمد قريش شهاب، ١٩٩٦: ١٨).

للقرآن وظيفتان رئيسيتان، وهما مصدر التعاليم وإثبات تصديق النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كمصدر للتعاليم، يوفر القرآن معايير دينية مختلفة

كدليل لحياة الإنسان لتحقيق السعادة في الدنيا والآخرة (أزيومردي أزرى ، ٢٠٠١: ١٠٤-١٠٥) وهذا ما يسمى بالشريعة التي تعني الطريق المستقيم.

بصرف النظر عن كونه مصدرًا للتعاليم، فإن القرآن نقله الله أيضًا ليكون دليلاً على صدق رسولية محمد صلى الله عليه وسلم. بالنسبة لأولئك الذين يعارضون خطابه، فإن البراهين على هذه الحقيقة في دراسة العلوم القرآنية تسمى المعجزات (أزيومردي أزرى، ٢٠٠١: ١٠٤-١٠٥).

قال مناع القطان (١٩٧٣: ٩) أن القرآن معجزة أبدية للإسلام، ودائمًا ما تعزز معجزاته التقدم في العلم. القرآن أنزله الله على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الجو المظلم إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم. نقل رسول الله هذا إلى أصدقائه من العرب الأصليين حتى يتمكنوا من فهم معنى الآيات الواردة في القرآن.

المعجزات الواردة في القرآن الكريم تتضمنت مختلفة الجوانب، إما في جوانب المعلومات أوالشرعية أو اللغوية. من الناحية اللغوية، اللغة في القرآن لها جمال ومعاني مهمة التي تجذب قلوب القراء والمستمعين. وذلك لأن كل حرف وكلمة وجملة في القرآن هي معجزة لها معاني تكشف حجاب الإنسانية ورسالتها في هذا الكون (مناع القطان، ١٩٧٣: ٢٦٢-٢٦٣). والقرآن الكريم مصدر الشرائع الأساسية في الإسلام. وهو منهج الحياة الذي يستخدمه الإنسان.

باعتباره كلام الله الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فإن القرآن هو المصدر الأول والأهم للتعليم الإسلامي. القرآن هو دليل كامل، دليل للإنسان يحتوي على جميع جوانب الحياة البشرية عالميا. إنّ القرآن الموقع الأعلى في أخذ المصادر التربوية الأخرى. يجب أن تكون جميع أنشطة وعمليات التربية الإسلامية دائمًا موجهة نحو المبادئ والقيم فيه. في القرآن عدة أمور إيجابية للغاية لتطوير التعليم والمعرفة.

كتاب القرآن عظيم لأنه كتب باللغة العليا العربية، إلى خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أحضره الملاك المجيد جبريل، على مدينة كريمة مكة وفي الشهر المجيدة(رمضان). ثم أكمل الامتياز من جميع الجهات.

القرآن هو الهادي للبشرية. لتنفيذ كل وصية ونهي يحدده الله، يجب على المسلم أن يفهم محتوى القرآن، وليس بمعرفة الحروف فقط، لذلك من الضروري دراسة القرآن. بالإضافة إلى ذلك من خلال دراسة القرآن ستحصل على ذكاء وقلب صحي وهادئ وستحصل على تعليمات لتعيش حياة هادفة أكثر.

وكما هو معلوم أن القرآن نزل باللغة العربية، قال الله سبحانه وتعالى:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْاءنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْن (يوسف : ٢)

وبناء على ذلك، لا بد لمن يريد أن يفهم القرآن ليفهم اللغة العربية وما يتضمنه من علومها. مثل علم النحو الذي يبحث عن تركيبها وعلم الصرف وتكوين اللفظ أو الإستقاق والبلاغة وعلم المعنى أوعلم الدلالة وغيرها من العلوم اللغوية (محمد إخوان ، ٢٠٠٢: ١٠).

ومما لا شكّ فيه أن معرفة اللغة العربية أول أسس لفهم مضامين القرآن الكريم. لأنه يحتوي على ما يحتاج إليه الإنسان لاسيما المسلمين من الأوامر والنواهي والعلوم والشرائع وما أشبه ذلك. وللقرآن الكريم وظيفتان أساسيتان على الأقل مصدر العلوم وحجة لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم (أحمد عزان، ٢٠١١:١٣٩).

تعلم المعنى هو في الأساس تعلم كيف يكون لكل كلمة مستخدمة في الجملة معنى يسهل فهمه. الكلمة هي واحدة من أصغر الأشكال في لغة لها معنى محدد. يختار الكاتبة الكلمات الصحيحة بحيث يكون المعنى المعبر عنه واضحًا ويتم ذلك لتجنب سوء الفهم. وضوح المعنى موجود في الأفكار والبنية وإتقان الكلمات وتركيب الجمل. المعنى كعنصر من كلمة أو عرض في الكلام.

قال عبد الخير (٢٠٠٩: ٣٣) أنه إذا كان شكل الكلمة مختلفًا ، فإن المعنى مختلف، على الرغم من أن الاختلاف قليل. يظهر الاختلاف في المعنى من شكل الكلمة وهيكل الجملة. كلما اتسعت القدرة على استخدام اللغة، زادت القدرة على معرفة العلاقة بين الكلمات ومعانيها.

إذا ننظر إلى علم الدلالة المرادف هو التعبير في شكل كلمة أو عبارة أو جملة له نفس المعنى تقريبًا. المرادف هو علاقة معنى مرتبطة بين الكلمات والمعاني. تعمل المرادف للتعبير عن معنى الكلمات التي لها نفس المعنى. المعنى بين الكلمات المترادفة له التشابه، مما يعني أن كل معنى يتم التعبير عنه له نفس المعنى بين كلمة واحدة غيرها.

تضمن القرآن الكريم كثيرا من ألفاظ مترادفات وألفاظ مشتركة ومتضادة. ليس فيه شكل اللفظ الواحد ولكن له بمشتقاتها المختلفة. تستخدم المترادفات للتعبير عن تشابه المعنى، ولكن لها تحتوي على الأسرار الكثيرة التي أصبحت معجزات من القرآن نفسه. والألفاظ التي دلت على الترادف في القرآن الكريم كثير عددها على سبيل المثال لفظ محبة مرادفة مودة ولفظ قراءة مرادفة تلاوة وأشبه ذلك.

من البيان السابق، يستنبط أنّ القرآن و آياته تشمل المعاني النّافعة المفيدة للنّاس في مختلف مجالات وبخاصة مجال التربية. وبعبارة أخرى، إنّ القرآن هدى للنّاس فهو هدى في أداء عملية التربية. لذلك، إنّ آيات القرآن التى تحتوي على ألفاظ "علّم وبيّن وشرح" ومشتقاتها تتضمن المعاني التى يهتدي بها فى عملية التربية. ومما سبق بيانه ترغب الكاتبة في البحث عن الموضوع : ألفاظ "علّم وبيّن وشرح" ومشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية وتضمينها التربوي).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

**الفصل الثاني : تحقيق البحث**

اعتمادا على ما قد سبق بيانه، تتم مشكلات البحث في صورة الأسئلة الآتية:

١. ما المعاني المعجمية لألفاظ "علّم وبيّن وشرح" ومشتقاتها في القرآن الكريم ؟
٢. ما المعاني السياقية لألفاظ "علّم وبيّن وشرح" ومشتقاتها في القرآن الكريم ؟
٣. ما التضمين التربوي من معاني ألفاظ"علّم وبيّن وشرح" ومشتقاتها في القرآن الكريم؟

**الفصل الثالث : أغراض البحث**

الأغراض لهذا البحث ما يلي :

١. معرفة المعاني المعجمية لألفاظ "علّم وبيّن وشرح" ومشتقاتها في القرآن الكريم
٢. معرفة المعاني السياقية لألفاظ "علّم وبيّن وشرح" ومشتقاتها في القرآن الكريم
٣. معرفة التضمين التربوي من معاني ألفاظ "علّم وبيّن وشرح" ومشتقاتها في القرآن الكريم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

**الفصل الرابع: فوائد البحث**

والفوائد لهذا البحث هي :

١. الفوائد النظرية

من الواقع أن يقدم هذا البحث مدخلات أو معلومات إضافية مفيدة كمواد لتطوير كنوز العلم الدلالي، وخاصة أشكال المرادفات في كلمات بيانة وسيرة وعلامة ومشتقاتها الواردة في القرآن الكريم. التي يمكن أن تكون متورطة في عالم التعليم.

٢. الفوائد التطبيقية

من المتوقع أن تكون الفوائد العملية لهذا البحث مفيدة للباحثين والقراء والباحثين المستقبليين. الفوائد أو الاستخدامات العملية في هذه الدراسة هي:

أ. للباحثين في المستقبل

المتوقع أن تستخدم نتائج هذه الدراسة كمواد مرجعية ومعلومات للباحثين في المستقبل.

ب. للقارئين

يفيد هذا الباحث في إضافة البصيرة والمعرفة في مجال اللغة العربية، لا سيما في فهم الأشكال المترادفة لكلمات البينة والسيرة والعلامة ومشتقاتها الواردة في القرآن الكريم والتي يمكن أن تكون ضمنية في عالم القرآن الكريم. التعليم.

**الفصل الخامس: أساس التفكير**

القرآن هو كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة ملاك جبريل المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته. والقرآن منهج لأمة المسلمين في فعل ما أمر الله ويبتعد ما نهي.

القرآن الكريم واللغة العربية متعلقان بعضهما بعضا. لفهم المعاني الواردة فيه لابد أن يدرس اللغة العربية لآنها أمر أساسي و أداة لكشف الشرائع والتعرفة في القرآن الكريم. والغة العربية لها أنظمة لغوية خاصة و تضمنت هذه الأنظمة على نظام متنوعة مثل صوتي و صرفي و نحوي و دلالي و أشبه ذلك.

تضمن القرآن الكريم كثيرا من ألفاظ مترادفات وألفاظ مشتركة ومتضادة. والألفاظ التي دلت على الترادف في القرآن الكريم كثير عددها على سبيل المثال لفظ محبة مرادفة مودة ولفظ قراءة مرادفة تلاوة وأشبه ذلك.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يقتصر الموضوع في هذا البحث على اللفظ المرادف في القرآن الكريم وهو لفظ "علّم وبيّن وشرح" ومشتقاتها، كما هو المعروف أن القرآن الكريم معجز في أكثر الأمور، وهو معجز في ألفاظه ومعناه. من ألفاظ القرآن الكريم التي تثري إعجازه اللغوي لفظ " بيّن وشرح وعلّم " ومشتقاتها. لفظ "علّم وبيّن وشرح" ومشتقاته يدل على المعنى المتساوي يعني البيان والمشكلات الدلالية في مبحث الترادف.

علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى (أحمد مختار عمر، ١٩٩٢: ١١) وتعدد المعنى عند أحمد مختار عمر (١٤٣ : ١٩٩٨ ) يشتمل على مايلي :

١. المتباين هو أن يدل اللفظ الواحد على معنى واحد
٢. المشترك اللفظي هو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من معنى
٣. المترادف هو أن يدل أكثر من اللفظ على المعنى الواحد

ويعد الترادف من الظواهر اللغوية المهمة لأنه من مجال في علاقة الألفاظ بالمعاني وله أثر في التواصل بين الناس، وقد تشعبت مسائل الترادف، وحظيت اهتمام العلماء والدارسين فيها.

يميز كثير من العلماء الحديثين بين أنواع مختلفة من الترادف وأشباهه على النحو التالي (أحمد مختار عمر،١٩٩٢: ٢٢٠)

١. الترادف الكامل

الترادف الكامل أو التماثل ذلك حين يتطابق اللفظان تمام المطابقة ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما، ولذا يبادلون بحريّة بينهما في كل السياقات مثل، سهولة – يسر.

٢. شبه الترادف

شبه الترادف أو التشابه أو التقارب أو التداخل ذلك حين يتقارب اللفظان تقاربا شديدا لدرجة يصعب معها – لغير المتخصص – التفريق بينهما، ولذا يستعملهما الكثيرون دون تحفظ مع إغفال هذا الفرق، مثل: عام – سنة –

حول، وهذه الثلاثة قد وردت في مستوى واحد من اللغة، وهو القرآن الكريم الكريم.

٣. التقارب الدلالي

التقارب الدلالي يتحقق حين تتقارب المعاني، لكن يختلف كل لفظ عن الآخر بملمح هام واحد على الأقل. ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات في كل حقل دلالي على حدة، ومثالها في العربية كلمتا "حلم ورؤيا" وهما من الكلمات في القرآن الكريم. والترادف من مظاهر الألفاظ التي لها علاقتها بالمعاني المرارة في الكلام والحديث عن المعنى.

وأما المعنى عند أمين الدين ( ١٠٨ : ٢٠٠١ ) فينقسم إلى قسمين :

١. المعنى المعجمي هو المعنى الأصلي
٢. المعنى التركيبي هو المعنى السياقي أو المعنى الموقفي

معنى الكلمة معجميا هي ما يفهم كافيا بالرجوع إلى المعجم ومعرفة المعانى المدونة فيه (أحمد مختار عمر : ٣٦).أما المعنى السياقي كما قال ابن جني (١٩٥٦: ٢٤٠) فهو معنى الكلمة المفهومة من الهيئة التي كانت عقب عملية اللغة. فيمكن التمثيل له بكلمة "حسن" في العربية التي تقع في سياقات متنوعة. فإذا وردت مع كلمة "رجل" أي "رجل حسن" كان معناها حسنا في الخلقية. وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا "طبيب حسن" تعنى التفوق في الأداء. وإذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء والنقاوة.

لقد قال عبد الكريم مجاهد (١٩٦٧: ١٥٧) إن المعنى السياقي هو معنى اللغة الذي يمكن فهمه بناءً على بيئة مستخدمي اللغة بحيث يمكن لكلمة واحدة أن تكون مجموعة متنوعة من المعاني بناءً على الغرض المقصود.

في هذه الحالة ستبجث الكاتبة على نوعين من المعاني، هما معنى الأساسي ومعنى التركيبي، أو ما يسمى بمعنى المعجمي والسياقي. لذلك تجرب الكاتبة أن تبحث

عن الألفاظ في مجال استعمالها في القرآن الكريم بأن يجمع ويصل كل المعنى الحقيقي موافقا بالسياقي والمعجمي . لآنّ لفظ " بيّن وشرح وعلّم " له معاني متساو.

بعد ملاحظة الألفاظ الثلاثة وتحليلها، ستجد الكاتبة موضوعات تستخدم غالبا في القرآن أو بعبارة أخرى ستكون هناك إجابات على السؤال عن سبب استخدام الله تعالى لهذه الأفاظ في مواقف مختلفة على الرغم من أنّ ذلك الألفاظ لها معنى واحد.

فالتربية هي وسيلة يمكن أن تحرر الإنسان من الجهل وما ينشأ عن هذا الجهل من فقر وعقلية ضيقة وغير ذلك. التربية الإسلامية هي إرشاد جسدي وروحي مبني على الشريعة الإسلامية نحو تكوين الشخصية الرئيسية وفق المعايير الإسلامية.

من العرض السابق ينتج التضمين التربوي الإسلامي هو سيقدم آثارا إيجابية لتربية وسيقدم نظرة عامة للمدرسين عن كيفية أن تكون مدرسا جيدا وفقا لتوجيهات القرآن الكريم. وليس من الغريب أنّ المدرّس يتّصل كلّ يوم بطلابه، ثم يعاملهم بكل ما يحتاج إليه الطلاب من المدرس. و بالجملة، على المدرس أن يعرف تاما أحوال الطلاب أثناء التعليم.

بناء على ما سبق ذكره يظهر أن البحث عن لفظ " بيّن وشرح وعلّم " ومشتقاته في القرآن الكريم يرتبط بمجالين ضروريين هما مجال الدلالة لمعرفة المعاني المتضمنة فيه وفقا بعدة سياقيات استعماله في القرآن الكريم من خلال الآيات المشتملة عليه، ومجال التربية لمعرفة التضمين التربوي المتضمن في آيات القرآن الكريم التي تحمل لفظ " بيّن وشرح وعلّم " ومشتقاته في مختلف السور والآيات فيه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

لإيضاح أساس التفكير السابق تصوره الكاتبة في الرسم البياني الآتي:

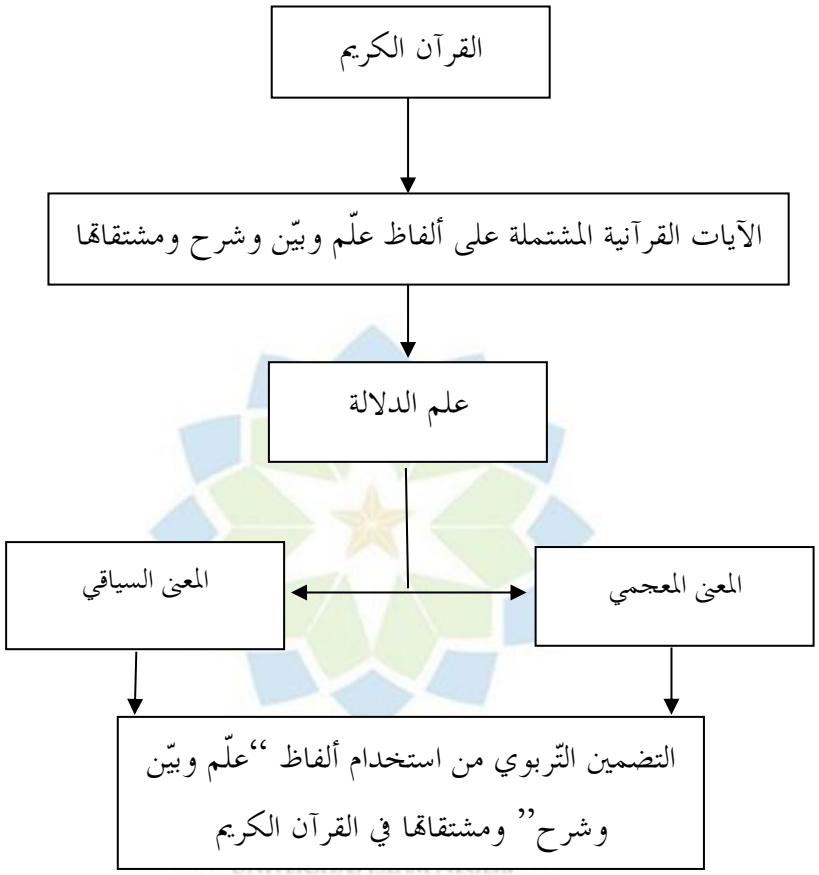


SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

**الفصل الخامس : البحوث السابقة المناسبة**

بناء على ملاحظة الكاتبة على أن ألفاظ "علّم وبيّن وشرح" ومشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة التحليلية الدلالية وتضمينها التربوي)" لم يتم التحقيق فيها. تناقش الكاتبة على وجه التحديد مترادفات ألفاظ "علّم وبيّن وشرح" ومشتقاتها وتبحث عن خصائص كل من هذه الألفاظ التي يمكن أن تكون متورطة في التعلم.

بعد ما اطلعت الكاتبة على البحوث السابقة وجدت بعض البحوث التي تناسب بهذا البحث و هي:

١. الكتاب لأستاذ محمد كرمان عن "تفسير الآيات التربية" اصدار هيليانا برس.

شرح التربية من النظر الإسلامي ، وفيها ثلاثة شروط تربوية طرحها علماء الإسلام، وهي التربية والتعليم وما قبلها. كما أوضح رشيد ريدو أن التعليم هو عملية نقل المعرفة المختلفة إلى شخص دون أي قيود وشروط معينة. إذا نظرنا إلى معنى التربية أوسع من التعليم وما قبله ، ولكن إذا نظرنا إلى نطاق التعليم فهو يشمل جميع الأجيال سواء كانوا أطفالا أم مراهقين أم بالغين، أما التربية فهي لمرحلة الطفل فقط. أما التأديب، فهو يركز أكثر على التعلم وتعزيز قيم المجاملة لدى الطلاب.

٢. الرسالة لمحمد رجال الفريد عن اللفظ "سميع وعليم" في القرآن الكريم (دراسة دلالية موضوعية وما فيها من القيم التربوية)".

تناقش هذه الرسالة كلمتي سميع وعليم في القرآن الكريم والقيم التربوية التي يمكن أن تؤخذ من هذه الكلمات. أن نقول أن الأفادز الثلاثة تحتوي على قيم دينية وأخلاقية وعملية.

٣. مجلة لمعزومي وشهاب الدين ونجم الدين عن "التربية في القرآن والسنة: دراسة مصطلحات التربية والتكليم وتدريس والتأديب والتزكية".

تشرح هذه المجلة مصطلحات التعليم والتأديب والتدريس والتربية. عند النظر إليها من حيث التركيز، هناك نقاط اختلاف بين بعضها البعض، ولكن عند النظر إليها من عناصر محتواها، هناك علاقة ملزمة بشكل متبادل أي من حيث تنشئة الأطفال وتربيتهم.

أما بحث الكاتبة المتشابه مع الدراسات الأخرى فهو يحلل الكلمات الأساسية للبيان ةالتربية والتعليم. ومع ذلك ، فإن الاختلاف هنا في بحث الكاتبة يشمل كلمة شرح ومن ثم هناك التضمين في التربوي.